

تنظمه "القدس المفتوحة" في ١٨ الجاري

# مؤتمر في رام الله حول توظيف التكنولوجيا لحل مشاكل المواصلات داخل المدن

لتكنولوجيا المعلومات وشركة تكنوبال، ويجتمع في المؤتمر لأول مرة ممثلو الأكاديميا من داخل فلسطين وخارجها، والمشاركون في شبكات وخدمات النقل من القطاعين الخاص والعام، وأسواق التجهيزات والاستثمارات في مشاريع وخدمات النقل والاتصالات وصناعة الحافلات.

وتضفي بعداً فريداً على المؤتمر مشاركة الفنانة الفلسطينية الأصل سميرة بدران، حيث تجمع بين العلوم والتكنولوجيا والفنون، وتتيح تغطية بصرية جميلة تستجيب لمتطلبات تلفزيون "بي بي سي" العربي.

وقد اقترح مشاركة سميرة بدران شقيقها راسم بدران الذي يعد من أبرز المهندسين المعماريين العرب، وارتبطت باسمه مشاريع مشهورة نالت جوائز عالمية، بينها مجمع "قصر الحكم" في العاصمة السعودية الرياض، وتصميم شاطئ طرابلس في لبنان، إضافة إلى بنايات سوليدير في بيروت، واشتهرت سميرة بدران بعروضها الفنية التي تجمع بين فنون عدة بصرية ومادية.

ولفت الانتباه عملها المعروض في بينالي الشارقة الذي صور مفهوم الاختناق والحبس التي يعانيها المارون بنقاط التفتيش الإسرائيلية في قلنديا بين القدس ورام الله. فكرة الحواجز والتواصل في أعمال سميرة بدران المعروضة في كثير من المعارض العربية والعالمية تضيء مجموع المسائل التي يناقشها المساهمون في المؤتمر، الذي يعقد في فندق مفونبيك في رام الله.

للتنقل الذكي في تنوع قدرات أعضاء الفريق، بدءاً من البحث الأكاديمي والمساهمات العلمية الغزيرة مروراً بإدارة المحترفة وتصميم المشاريع وانتهاء بتطوير الأعمال الخاصة واحتضان إبداعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويعد هذا المؤتمر ثمرة جهد كبير بذله الفريق مع الفريق الأم للمنطقة العربية بقيادة د. حمدي على عام كامل من الاجتماعات وقراءة التقارير وتجميع الأبحاث المتعلقة، ليكون حدثاً فلسطينياً وطنياً هو الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط. وهذه هي المرة الأولى التي تقترب فيها أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأنظمة النقل الذكية من المشكلة الفلسطينية، حيث يواجه الفلسطينيون المشاكل التي يفرضها الواقع السياسي الخاص لقطاع النقل والمواصلات بأحدث تكنولوجيا في علم المعلومات والاتصالات في محاولة لرسم صورة جديدة للأمل الفلسطيني بالتنقل الحر والذكي داخل أراضي وطنهم، والربط الذكي مع دول الجوار الفلسطيني، حيث يتصل الموضوع بعموم مشاكل الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الحواجز بين المدن الفلسطينية وداخلها.

وينظم هذا الحدث تحت رعاية شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية "جوال"، وبدعم من المركز الثقافي البريطاني ووزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والنقل والمواصلات ومركز أبحاث المواصلات في جامعة النجاح الوطنية، وأكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا، والحاضنة الفلسطينية

رام الله - "الأيام": يعقد مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع مركز أبحاث النقل الذكي في بريطانيا في ١٨ الشهر الحالي في رام الله مؤتمراً حول "استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النقل وإنشاء أنظمة وخدمات النقل الذكية لحل مشاكل المواصلات والتنقل داخل المدن الفلسطينية".

وتكمن أهمية المؤتمر في تناوله الشامل لمشاكل النقل والمواصلات، بدءاً من تخطيط المدن وبناء الهياكل الارتكازية للنقل، داخل وخارج المدن، بالاتصال مع شبكات النقل الإقليمية، وعلى ضوء السلوك الفردي والاجتماعي.

وتقدم فكرة عن بناء القدرات وتداخل وجدوى أنظمة النقل الذكية دراسة الدكتور حادي العراقي الأصل والمقيمة في بريطانيا والنقل الأخضر (الصديق للبيئة) المستدام في تونس، التي تناولت المشكلة في تونس كنواة للمشروع في المنطقة العربية بالاتصال مع أنظمة النقل في أوروبا وشمال أفريقيا.

وتعتبر الدكتورة حادي العراقي الأصل والمقيمة في بريطانيا من أبرز المختصين العرب بأنظمة النقل الذكية، وقد أسست مركز أبحاث خاص بها حول النقل الذكي وتدير منذ العام ٢٠٠٩م المركز العربي لأبحاث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما أنشأت د. حمدي فرقاً للعمل في المنطقة العربية، منها الفريق الفلسطيني، وهو أول فريق عربي للبحث والتطوير في مجال التنقل الذكي تحت إشراف الدكتورة منى، بالإضافة إلى فرق العمل الأخرى، تكمن قدرات الفريق العربي الفلسطيني